Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعلم شيئا من القرآن.

وعلى هذا المعنى يفسر قوله تعالى:

﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني﴾.

وقال ابن تيمية: الأمي كما قال ابن عباس وقتادة غير العارف بمعاني الكتاب يعلمونها حفظا وقراءة بلا فهم ولا يدرون ما فيه.

فهم لا يعلمون فقه الكتاب إنما يقتصرون على ما يسمعونه يتلى عليهم كما قال الكسائي والزجاج. اهـ.

قال أبو عبدالرحمن: فيكون غير الفاهم للكتاب ـ على هذا المعنى ـ أميا وإن قرأ وكتب.

قال ابن تيمية: فإنه سبحانه قال ﴿لا يعلمون الكتاب﴾ ولم يقل لا يقرؤون ولا يسمعون.

لكن يعلمون أماني إما بقراءتهم لها أو بسماعهم قراءة غيرهم[٧].

قال أبو عبدالرحمن: لا أتعرض هنا لترجيح المعاني الاصطلاحية أو معارضتها، لأنه لا مشاحة في الاصطلاح، وإنما

---

(٧) المفردات ٢٣ وحاشية القنوي على البيضاوي م ٣ ق ٢ ص ٢٣٠ وفتاوى ابن تيمية ١٧/٤٣٤ ـ ٤٣٧.